

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة السادسة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. اتكلم اليوم ايضا حديثا يتصل بالادب. جاءتني رسالة من من واحد هو السمك سمى نفسه احد شعراء الشباب وجدت اولاً الرسالة كأنها مكتوبة بلغة يعني لغة غير عربية. ما فيها كلمة صواب - [00:00:18](#)

الا اذا تعمد انسان الا يأتي بكلمة آآ من الصواب هذا يحتاج الى علم هادي جاء معه يعني بلا تعمد الخطأ دراكا. اذا كلمة وحدة صحيحة بعدا ثلاث كلمات خطأ. بعدين قصيدة - [00:00:55](#)

والعياذ بالله من الشعر هذا اللي يسميه اخونا الاستاذ الكريم الاستاذ اكرم زعيتر شعر طنطمانى ولا ما ادري شيء عجيب حقيقة قريتها والقيت بها. هذا ما اكتفى. فتح علي بالهاتف. قال ماذا جرى - [00:01:15](#)

قصيدة لماذا لم تتكلم عنها؟ فرصته بالحسنى. عاد بعد يومين يسألني. قلت له يا اخي والله قلت بالطف عبارة اقدر عليها. انه هادي ما هي موزونة. فقال اخونا هذا انه هذا الشعب الحر - [00:01:35](#)

لا يحتاج لوزن الوزن هذا قال للشعر العمودي ويقول العمودي ازدرأ باحتقار كان الشعر اللي يسمونه عموديا انه هادا الشعر يستحيا منه وشيء لا قيمة له قل الطيب ما هي مفهومة. اترك الوزن. ما هي مفهومة. تدوم بماذا اجاب؟ قال الغموض - [00:01:55](#)

هذا الكلام هذا الشاب الذي لا عرفه. وانما قرأت كتابه وسمعت صوته من الهاتف. قال الغموض هذا من صفات الشعر الحديث. الشعر الحر. فقلت والله اعلق على هذا. هذا مصيبة كبرى العرب ميزتهم الاولى البلاغة. والمظهر الاول لبلاغة العرب - [00:02:25](#)

الشعر ما قالوا الشعر ديوان العرب هلاً العرب في الجاهلية لا ترك لا الف واحد من كتابا في الفلسفة. مثل ما الف فلاسفة اليونان. ولا كتابا في علم من العلوم. وانما - [00:02:55](#)

كانت ميزتهم الذي ورثناه عن آآ عصور الجاهلية او العصر الجاهلي قبل الاسلام المعلقة والاشعار هذه القصائد التي اتخذناها قدوة واتخذناها ميزانا لنا في ضبط السنة عن الله لحن. فاذا دن الشعر العربي نهدم كل مجد كان للعرب قبل الاسلام ما عندهم الا الشعر - [00:03:15](#)

اما قولهم انه هادي الوزن ما هو من ليس ضروريا والله ده كلام فارغ يا جماعة انا في انا ما بدي استشهد بكلام يعني ناس من غير في عرب ما محتاجين لهم لكن اقول هذا لان بين الشباب المشاهدين من لا يطمئن الى صحة - [00:03:45](#)

الا اذا اتيته بشاهد عليه من اقوال علمائهم وفلاسفتهم والله طالما كنت اجادل من قديم بعض هؤلاء اتيه بكلمة كلمة امام من ائمتنا او لعالم من ما يقبل بها. بقول لك هدول شيء قديم هذا ورجعي. اتيه بكلمة في موضوعها وبما - [00:04:15](#)

معناها لفيلسوف او عالم او اديب فرنسي او انجليزي او شي فيقبلها يخضع امامها ليش ماذا نستصغر انفسنا؟ مع ذلك مجازاة لهم. هذا معروف. مين؟ يقول التفكير بين المعنى الموضوع يعني في الشعر بين المعنى وبين الوزن كمن يريد ان يفرق بين وجهي الدينار الواحد - [00:04:45](#)

واحد هيا الدينار. قرش دينار ريال. ريال هادا الفضي اله وجهين. الوجه الواحد هو على رأي سفنسر الوز يعني يللي هو الايقاع الموسيقي والثاني هو الموضوع. كيف تميز بينه وبين شق نصفين لا يمكن - [00:05:18](#)

حتى انا يخطر في بالي ما عاد التحقيق اقول افوضوها نكتة. هذا كلمة هذه هي الموسيقي. منين جاية؟ ربما يكون والله مو اقول متنبثا شي خطر في بالي. هاي قضية الغموض. الغموض هاي على نوعين. انا اعرف تفسيرين للغموض - [00:05:38](#)

اول شي سمعتم بصير في شاعر فرنسي معاصر. مو معاصر الان مات قبل شوي. هادا بول فيلييري. بول فيلييري هادا من من الشعراء

الكبار الجدد حتى المؤلف المعروف القدسي موسى باحث اجتماعي ومختص بالتراجم. اللي كتب ترجمات دسرايلي وغيرها. يعظم -

[00:05:58](#)

جدا يعني ينقل كلامه يستند اليه. هذا اله محاضرة يعني اكاد اقول عزيمة القاها من عهد بعيد وترجمت الى العربية واصلها موجود.

يقول بان الصور والافكار تمر في ذهن الشاعر بمراحل بتكون بالاول بذرة صغيرة ما هي واضحة - [00:06:28](#)

فتبدأ فتتوضح الى ان متل جنين في بطن امي الا بعد ازا واحدة القت جينيتها اجتهاضات بعد اه شهر او شهرين او ثلاث اشهر ما

بكون لا تبدو خلقة البشر في بعد ذلك - [00:06:58](#)

يقول هادا احيانا الفكرة هاي لا تتوضح في ذهن الشاعر ويريد ان يعبر عنها مو فكر صورة صورة يريد ان يصفها ويعبر عنها وتكون

صورة جميلة لكن ما بلغت مرحلة الوضوح - [00:07:18](#)

بها المرحلة فيكون الوصف غامضا لماذا؟ لان الصورة في ذاتها تكون غامضة في الشعر العربي في اشياء يعني ممكن ان نلحقها

بالغموض لكنه غموض متعمد غموض يعني يثير في نفس السامع معاني لو وضحاها الشاعر لما استطاع ان يحيط بها - [00:07:38](#)

شوقي شو بقول؟ شوقي في اله قصيدة اي خدعوها بقولهم حسناء والغواني يغرن هادي قديمة قالها في شبابه بقول في ان رأيتني

تميل عني تألم تك بيني وبينك انها اشياء اشياء غامضة. شو هالاشياء هاي ؟ غموضها هل يجعل لها القيمة الشعرية الادبية رفعت آآ

من - [00:08:08](#)

منزلة البيت كل واحد يتخيل اشياء كما يريد كان لم تك بيني وبينها اشياء هذا هنا نوع من الغموض المتعمد الذي يفتح افقا للقارئ

او السامع لو اراد الشاعر ان يصف - [00:08:38](#)

لما استطاع ان يلم ان يحيط بها. مسلا في آآ جرير سبقوا لو كنت اعلم البيت مو هيك ان اخر عهدكم يوم الرحيل فعلت ما لم افعل. لو

كنت عرفان انه اي اخ - [00:08:58](#)

كنت عملت شي ما عملته. هادا غموض. لكنه غموض متعمد يفتح بابا للتخيل للتفكير كل واحد لو سأله ماذا كان يعمل الشاعر قال

انتهى الوقت ما بيعملش شو بدي اعمل؟ خلص - [00:09:18](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [00:09:38](#)